

واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية

د / محمد فتحى عبد الغنى

مدرس بقسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

د / أحمد على محمد أبو الرب

مدرس تربية رياضية بالجامعة العربية الأمريكية

د . د / كريم محمد محمود الحكيم

أستاذ الادارة الرياضية ورئيس قسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

المستخلص

هدف البحث :

التعرف على واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .

عينة البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) بخطواته وإجراءاته ، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه حيث تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (١١٠) فرداً من الأكاديميين والاداريين والموظفين والمشرفين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية بواقع (٣٠) فرداً للدراسة الاستطلاعية ، و(٨٠) فرداً للدراسة الاساسية .

أهم النتائج:

- ١ . يوجد رقابة فاعلة على أوجه الإنفاق على الصيانة والتشغيل للمنشآت الرياضية في الجامعة.
- ٢ . الجامعة تحتاج لزيادة مصادر التمويل الذاتي لمواجهة الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية.
- ٣ . الوضع السياسي الحالي يؤثر على توفير تمويل ذاتي للجامعات.
- ٤ . الحصار الموجود على الضفة الغربية يؤثر على زيادة التمويل الذاتي.
- ٥ . الحصار من قوات الاحتلال يؤثر على ساعات التشغيل الخاصة بالمرافق الرياضية في الجامعة.
- ٦ . توجد لوائح داخلية تنظم سير العمل بالمنشآت الرياضية الجامعية.

مقدمة ومشكلة البحث :

بين مختلف الأفراد ، وتحقيق التوازن في الجوانب الثقافية والاجتماعية والصحية والنفسية والترفيهية . (٩ : ٣).

والتمويل الرياضي بمفهومه العام هو مجموع الموارد المالية والعينية التي تحصل عليها الهيئة الرياضية سواء كانت إيرادات ذاتية أو تبرعات أهلية أو إعانات حكومية. (٦ : ٤٣)

وفي المجال الرياضي نجد أن التمويل يلعب دوراً هاماً ولكن يمكن أن يقابل المنشأة مشكلة في الحصول على التمويل اللازم أو القروض اللازمة من المؤسسات المالية، وذلك لأن هذه المؤسسات تجد صعوبة في إتاحة القروض لمثل هذا النوع من المشروعات الاستثمارية، نظراً لعدم معرفة طبيعة المجال أو لقلّة الخبرة أو لصعوبة التحكم في العناصر المؤثرة على هذا النوع من الاستثمار ولكن ما يجب ذكره وتأكيد أنه المجال الرياضي يعتبر من أقوى المجالات التي تحقق أرباح عالية نظراً لكثرة عدد المستفيدين منها والعاملين بها. (٤ : ١٥)

والنظرة التقليدية للتمويل للمؤسسة الرياضية هي الحصول على الأموال واستخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع والتي تتركز أساساً على تحديد أفضل مصدر للحصول على أموال من عدة مصادر متاحة ، ففي الاقتصاد المعاصر أصبح التمويل يشكل أحد المقومات الأساسية لتطوير القوى المنتجة وتوسيعها و تدعيم رأس المال خاصة لحظة تمويل رأس المال المنتج.

(٥ : ١٨)

والتمويل الذاتي هو كل الإيرادات التي تحققها من خلال استثمار منشآتها أو نشاطاتها سواء من حصائل الاشتراكات السنوية للأعضاء أو رسوم العضوية أو بيع تذاكر المباريات أو عائد الحفلات أو إيجار منشآتها أو

إن الجامعات الفلسطينية تتبع القطاع الأهلي ، حيث يشير إلي أنها المنشآت غير الهادفة للربح وتشمل الأحزاب والاتحادات والنقابات والجمعيات وكافة المنظمات والمؤسسات النسوية والشبابية والطلابية والكنائس والأديرة والمؤسسات التابعة لها. (٣ : ٢٤)

وتضم قائمة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية عدد (١٢) جامعة وهم (جامعة النجاح الوطنية - جامعة بيرزيت - جامعة الخليل - جامعة القدس - جامعة بوليتكنك فلسطين - الجامعة العربية الأمريكية - جامعة بيت لحم - جامعة القدس المفتوحة - جامعة فلسطين التقنية - جامعة الاستقلال - جامعة فلسطين الأهلية - جامعة الزيتونة للعلوم والتكنولوجيا (15) .

والجامعات الفلسطينية قد وجدت نفسها أمام هدفين ، ويتمثل الهدف الأول في تحمل الجامعات الفلسطينية التكاليف نتيجة ضرورة الوصول إلي جودة التعليم الجامعي من خلال تحقيق الفعالية في طرق ووسائل التعلم والمناهج والمخرجين والأبحاث والكوادر والمختبرات والتكنولوجيا واستقطاب المواهب البشرية ، ويتمثل الهدف الثاني في ضرورة الحصول علي التمويل بطرق ووسائل تراعي الظروف الاقتصادية من خلال عدم رفع الرسوم الدراسية ، وهذا بالطبع يؤدي إلي ضرورة البحث في كيفية سد الجامعات حاجاتها من خلال التمويل الذاتي ، ودوره في تحقيق جودة الجامعات . (١٠)

والمنشآت الرياضية تعتبر بمثابة تربة خصبة في توجيه طاقات الشباب وإمكانات مرتاديها من أبناء المجتمع، واستثمار قدراتهم بالطرق السليمة، بما ينعكس سلوكهم واتجاهاتهم وبالتالي تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لديهم ، ومن هنا فإن المنشآت الرياضية تعتبر حلقة الوصل التي تسهم في زيادة التواصل والتعاون

التزام الحكومة بتقديم الدعم للجامعات لا سيما في فلسطين ، فأدى ذلك إلى ضرورة بحث الجامعات الفلسطينية عن كيفية تحقيق التمويل الذاتي لمواجهة الارتفاع المستمر في الرواتب والالتزامات الجامعية ، لا سيما في ظل المكالب المستمرة للعاملين بتحسين أمورهم المالية ليتناسب مع معدلات غلاء المعيشة .

(١٠)

وقد قام الباحثون بإجراء مقابلة شخصية غير مقتنة مع عينة من مدراء رعاية الطلاب بجامعة بيرزيت وعددهم (٧) مدراء بهدف التعرف على نظم التمويل للمنشآت الرياضية بالجامعات الفلسطينية : حيث اتفق (١٠٠%) من آراء أفراد هذه العينة على أنه يعتمد بشكل رئيس على التمويل من مصاريف الطلاب وبعض الدعم والتبرعات للجامعة ، ولا يتوافر التمويل الكافي لصيانة المنشآت الرياضية ، بالإضافة إلى قلة أجهزة وأدوات الصيانة لها ، وتضرر بعض المنشآت الجامعية عامةً والرياضية خاصةً من بعض المشكلات من الاحتلال الإسرائيلي .

هدف البحث: التعرف على واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .

تساؤل البحث: ما واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .

مصطلحات البحث:

- الجامعات الفلسطينية: هي المؤسسة التي تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج الدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية

عائد الودائع المالية أو المقابل المالي من الهدايا أو التبرعات وغيرها من مصادر الإيرادات الذاتية التي تختلف من هيئة رياضية لأخرى.(٨: ١٩٤)

وقد لاحظ الباحثون تراجع في الدعم الحكومي المقدم للجامعات الفلسطينية والذي يقابله زيادة في الأعباء المالية في ظل ظروف عصبية من قبل دولة الاحتلال ، مما يترتب عليه عدم قدرتها على مقابلة الاحتياجات المتزايدة في تنفيذ خططها وبرامجها بما لا يؤثر عليها سلباً ، وتعتبر قلة مصادر التمويل أو عدم كفايتها من أهم المشكلات بجانب المشكلات الإدارية التي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على تحقيق هذه المنشآت لأهدافها ، وتظهر المشكلة الاقتصادية للمنشآت الرياضية في الفارق ما بين حاجاتها ومتطلباتها من جهة ، ومصروفاتها وبين إيراداتها من جهة أخرى بما يحقق أهدافها الاجتماعية والرياضية وتأثرها بالنواحي الاقتصادية.

وقد فرضت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية على المنشآت الرياضية ضرورة التفكير والتخطيط لنظم تمويلها الذاتية حتى تكون قادرة على مواجهة هذه التغيرات، يتجاوز حدود الواقع الحالي ويواجه المستقبل بما يحمله من تهديدات وفرص متاحة ، وضرورة تطوير نظم التمويل الذاتي بالمنشآت حتى تفي بمقابلة الاحتياجات وزيادة معدلات الاستهلاك لخدماتها .

ويؤكد ذلك نتائج دراسة نضال حمدان مصطفى ٢٠١٧م حيث أشار إلى التمويل يعتبر من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الخدمية بشكل عام ، والجامعات الفلسطينية بشكل خاص ، حيث تعتمد الجامعات على سد التزاماتها من خلال الحصول على التمويل من رسوم الطلاب فقط ، وعدم وجود مخصصات حكومية للجامعات ، أو مع توقف أو عدم

٢. دراسة نضال حمدان مصطفى ٢٠١٧م (١٠) :
 وهدف البحث إلى عرض إطار مقترح للتمويل
 الذاتي في الجامعات الفلسطينية، وعلاقته بجودة
 التعليم الجامعي، واستخدم المنهج الوصفي علي
 عينة من (٧٥) موظف ، واستخدم الاستبيان
 كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت إلي أن أفضل
 طريقة لتمويل الجامعات ذاتها هي الاعتماد على
 الرسوم الدراسية، وتبين أيضاً أن أهم الآثار
 المترتبة على قيام الجامعات بالبحث عن التمويل
 الذاتي هو التحكم بشكل أكبر بقراراتها، كما تبين
 أن بيع مخرجات بعض الكليات هو الأفضل عند
 البحث عن التمويل الذاتي من خلال العمل
 التجاري، ووجود علاقة طردية بين التمويل
 الذاتي وجودة التعليم الجامعي.

٣. دراسة Stephen Morrow ٢٠١٣م (١٣) :
 وهدفت إلي التقييم النقدي للتقارير المالية لأندية
 كرة القدم من خلال إجراء النقاشات حول طبيعة
 التقارير المالية والغرض منها مع المدير المالي
 بأندية كرة القدم وذلك في ضوء لوائح الاتحاد
 الأوروبي الخاصة بالمعاملات المالية الحرة ،
 واستخدام المنهج الوصفي ، وبلغت عينة البحث
 (٢٧) من الأفراد العاملين بإدارات الشئون
 المالية بالأندية الرياضية ، وتم استخدام تحليل
 الوثائق والسجلات بغرض تحليل المراجع
 العلمية المتخصصة واللوائح التنظيمية الخاصة
 بالأندية وجلسات النقاش لجمع البيانات،
 وتوصلت إلي أنه يهتم أصحاب المصالح
 المرتبطة بالنادي بالاطلاع على التقارير الخاصة
 بالنادي .

٤. دراسة Nagy,Z.I ٢٠١٢م (١٢) : وهدفت إلي
 التعرف علي التمويل لشركات القدم للمحترفين ،
 واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، علي عينة

تنتهي بمنح درجة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم .
 (١٥ : ٣١)

● المنشآت الرياضية: كل مكان مجهز بأحدث الوسائل
 الرياضية وتحتوي علي مبني أو اكثر ويضم
 تجهيزات ومعدات رياضية متكاملة من أجل تحقيق
 طموحات وأهداف الشباب وتنمية مواهبهم
 وقدراتهم بطريقة إيجابية وبناءة .
 (٧ : ٣٣)

● التمويل الذاتي: كل أشكال الإيرادات المالية والعينية
 التي تحققها المؤسسة الرياضية عن طريق
 استثمار اسمها أو شعارها أو منشآتها أو مرافقها
 أو نشاطاتها أو خدماتها ، وهو المورد المالي
 الطبيعي والدائم والموثوق فيه والذي يمكن
 الاعتماد علي بشكل أساسي . (٢ : ١٨٤)

الدراسات السابقة :

١. دراسة أسماء عبد الله لاشين ٢٠١٨م (١):
 وهدفت إلي وضع خطة مقترحة للاستثمار في
 مجال الرياضة المدرسية والاستفادة من
 الإمكانيات والموارد البشرية والمادية المتاحة
 تكون مصدر للتمويل الذاتي، واستخدمت الباحثة
 المنهج الوصفي ، علي عينة بلغ قوامها ٢٣٠
 فرداً من مدرء الإدارات والتوجيه وموجهي
 ومعلمي التربية الرياضية بمحافظة الغربية ،
 واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،
 وتوصلت إلي عدم اكتشاف كافة الفرص
 الاستثمارية المتاحة في مجال الرياضة المدرسية
 ، عدم توفير الدعم المالي لوضع خطط وبرامج
 الاستثمار في مجال الرياضة المدرسية ، لا تهتم
 الإدارة المدرسية باستثمار أسماء وصور مشاهير
 المجتمع للإعلان عن المنشآت المدرسية .

إدارة الرياضة بكرواتيا ينتمى إلى الهيئات الإدارية والمنظمات الرياضية.

إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) بخطواته وإجراءاته، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه ، إذ أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يستهدف التحليل والتفسير للنتائج.

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث من الأكاديميين والاداريين والموظفين والمشرفين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية .

عينة البحث: تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (١١٠) فرداً من الأكاديميين والاداريين والموظفين والمشرفين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية بواقع (٣٠) فرداً للدراسة الاستطلاعية، و(٨٠) فرداً للدراسة الاساسية ، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (١)

توصيف عينة البحث الاساسية

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
67.25%	61	أكاديمي
6.25%	5	اداري
13.75%	11	موظف
3.75%	3	مشرف
100.00%	80	المجموع

• تم وضع عبارات الاستبيان مرفق (١) وعددها (١٨) عبارة مرفق (٢)، من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية وهي ارقام (١) ، (٢) ، (٥) ، (٩).

من شركات كرة القدم ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت إلي التوصل إلى حلول تمويلية لأندية كرة القدم للمحترفين مثل الدخل من حقوق وسائل الإعلام، وعائدات بيع التذاكر، والبيع من مختلف الأصول والموجودات غير الملموسة، وإصدار الأوراق المالية، والإعلام والترويج.

٥. دراسة Hodak ٢٠١١ م (١١) : وهدفت إلي التعرف علي نظام التمويل والإدارة الرياضية في جمهورية كرواتيا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، علي عينة من موظفي الهيئات الرياضية، واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وتوصلت إلي أن التنمية الاقتصادية بكرواتيا تم قياسها من خلال مستوى الناتج الإجمالي المحلي والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عدد المشاركين المسجلين في الرياضة بطريقة إيجابية- أنه باستخدام تحليل فاصل الثقة وجد أن الدور الرئيسي في نظام

أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان بعنوان واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية من إعداد الباحثون ، وقد اتبعوا الخطوات التالية في إعداده:

- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على عدد (٧) خبراء في مجال الإدارة الرياضية مرفق(١)، وقد ارتضى الباحثون البقاء على العبارات التي تحوز على نسبة ٧٥٪ (فأكثر، ويوضح الجدول التالي آراء السادة الخبراء في الصورة الأولية للاستبيان

جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء نحو الصورة الأولية للاستبيان (ن - ٧)

م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%
1	7	0	100	5	7	0	100	9	7	0	100	13	6	1	85.71
2	7	0	100	6	7	0	100	10	7	0	100	14	7	0	100
3	7	0	100	7	7	0	100	11	7	0	100	15	7	0	100
4	7	0	100	8	7	0	100	12	7	0	100	16	7	0	100

حد ما تقدر بثلاث درجات، ولا تقدر بدرجة واحدة.

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق المقياس على (٣٠) فرداً من الأكاديميين والاداريين والموظفين والمشرفين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من (الاثنين ١٩/١٠/٢٠٢٠م الي الاثنين ١٦/١١/٢٠٢٠م) ، بهدف إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لاستمارة الاستبيان .

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى ملائمة عبارات الاستبيان، تم استخدام صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات الاستبيان من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات مع الاستبيان .

جدول (٣) معامل الارتباط بين العبارات والاستبيان (ن-٣٠)

م	الاستبيان	معامل الارتباط في الجدول كله	م	الاستبيان	م	الاستبيان	م	الاستبيان	م	الاستبيان	
1	0.380*	4	0.585*	7	0.467*	10	0.675*	13	0.846*	16	0.706*
2	0.486*	5	0.640*	8	0.571*	11	0.541*	14	0.673*	17	0.755*
3	0.558*	6	0.414*	9	0.676*	12	0.408*	15	0.598*	18	0.495*

حساب معامل الثبات: استخدم الباحثون معامل

ألفا كرونباخ ومعادلة ارتباط سبيرمان - براون وجتمان لحساب معامل ثبات الاستبيان ، كما يتضح من الجدول التالي:

١. يتضح من الجدول السابق موافقة الخبراء حول استمارة الاستبيان في صورتها الأولية .

لم يتم الموافقة على جميع العبارات من قبل الخبراء لان العبارات الاولية ٢١ عبارة ولذلك يجب اضافتهم الى الجدول وايجاد النسبة المئوية لهم ثم حذفهم لحصولهم على نسبة مئوية اقل من ٧٥%

٢. قام الباحثون باستخدام مقياساً ثلاثي التقدير باستمارة الاستبيان النهائية التي طبقت علي العينة (نعم، إلي حد ما، لا) ووضع الباحثون ميزان تقدير للاستجابة علي عبارات الاستبيان على النحو التالي: نعم وتقدر بثلاث درجات ، إلي

(*) قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الاستبيان والعبارات الخاصة به ، وبالتالي فهو صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (٤) قيم معامل الثبات الاستبيان ككل (ن=٣٠)

م	المعاير	قيمة ألفا	سبيرمان- براون	معادلة جتمان
1	واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية	0.868	0.771	0.762

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss الإصدار العشرون، وتم استخدام التالي: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الدرجة الترجيحية - النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون - معامل ألفا كرونباخ - معادلة سبيرمان براون - معادلة جتمان - معادلة (كا).²

عرض وتفسير ومناقشة نتائج تساؤل البحث: ما واقع مصادر التمويل الذاتي للمنشآت الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

يتضح من الجدول السابق: ثبات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل ثبات محاور الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٦٨) .

الدراسة الأساسية: قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان مرفق (٣) على عينة البحث والبالغ قوامها (٨٠) فرداً من الأكاديميين والاداريين والموظفين والمشرفين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية ، تم التطبيق الميداني للاستبيان في صورته النهائية في الفترة من (٢٠٢١/١/١٠م إلى ٢٠٢١/٢/٢٥م) ، وبعد الانتهاء من تطبيق استمارة الاستبيان، تم جمع وتنظيم وتفرغ وجدولة البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

جدول (٥) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و(كا2) والدرجة الترجيحية والنسبة المئوية

لاستجابات عينة البحث للمحور الأول (ن=٨٠)

م	نعم	إلى حد ما	لا	متوسط حسابي	انحراف معياري	كا2	الدرجة الترجيحية	%
1	41	29	10	2.387	0.7025	18.32*	191	79.5%
2	16	31	33	1.787	0.7579	6.475*	143	59.5%
3	22	12	46	1.700	0.8772	22.90*	136	56.6%
4	21	20	39	1.775	0.8415	8.575*	142	47.3%
5	34	34	12	2.275	0.7111	12.10*	182	75.8%
6	55	18	7	2.600	0.6482	47.42*	208	86.6%
7	36	40	4	2.400	0.5867	29.20*	192	80%
8	31	33	16	2.187	0.7478	6.475*	175	72.9%
9	34	34	12	2.275	0.7111	12.10*	182	75.8%
10	18	22	40	1.725	0.8109	10.30*	138	57.5%
11	48	27	5	2.537	0.6150	34.67*	203	84.5%
12	54	22	4	2.625	0.5819	48.10*	210	87.5%
13	14	31	35	1.737	0.7419	9.325*	139	57.9%
14	39	27	14	2.312	0.7563	11.72*	185	77%
15	40	31	9	2.387	0.6842	19.07*	191	79.5%
16	39	28	13	2.325	0.7424	12.77*	186	77.5%
17	36	40	4	2.400	0.5867	29.20*	192	80%
18	39	32	9	2.375	0.6820	18.47*	190	79.1%

مستمرة بالعمل على مواجهة نتائج الحصار المفروض من قوات الاحتلال على الضفة الغربية من خلال منع جميع الموارد وبالتالي تقوم السلطة الفلسطينية بزيادة التمويل الحكومي في اتجاه الموارد الخاصة بالصحة وإعادة الأعمار.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة أسماء عبدالله لاشين 2018م (1)، حيث توصلت إلى عدم اكتشاف كافة الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال الرياضة المدرسية، عدم توفير الدعم المالي لوضع خطط وبرامج الاستثمار في مجال الرياضة المدرسية، لا تهتم الإدارة المدرسية باستثمار أسماء وصور مشاهير المجتمع للإعلان عن المنشآت المدرسية تمت مناقشة 3 عبارات فقط من الاستمارة اعلى عبارة واقل عبارتين اين باقي الاستمارة يرجا مناقسة باقي اللعبارات لتوضيح اهمية البحث والتوصل لاهم الاستنتاجات و التوصيات

استنتاجات البحث:

1. يوجد رقابة فاعلة على أوجه الإنفاق على الصيانة والتشغيل للمنشآت الرياضية في الجامعة.
2. الجامعة تحتاج لزيادة مصادر التمويل الذاتي لمواجهة الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية.
3. الوضع السياسي الحالي يؤثر على توفير تمويل ذاتي للجامعات.
4. الحصار الموجود على الضفة الغربية يؤثر على زيادة التمويل الذاتي.
5. الحصار من قوات الاحتلال يؤثر على ساعات التشغيل الخاصة بالمرافق الرياضية في الجامعة.

* قيمة (كا²) الجدولية عند (0.05) = 0.990

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (12) والتي تشير إلى أنه يوجد رقابة فاعلة على أوجه الإنفاق على الصيانة والتشغيل للمنشآت الرياضية في الجامعة، ولصالح الاستجابة (نعم)، حصلت على أعلى فروق في الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة (كا²) (48.10)، والدرجة الترجيحية (210)، وبنسبة مئوية مقدارها (87.5)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الموارد الموجودة بالمنشآت الرياضية في بعض الجامعات، وعدم القدرة على انفاق المزيد من المبالغ على المنشآت، ولذلك تسعى الجامعات الفلسطينية إلى زيادة مصادر التمويل للقيام بالنشطة والبرامج بالمنشآت الرياضية ومواجهة التزايد بها نتيجة الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة نضال حمدان مصطفى 2017م (10) حيث توصلت إلى أن أفضل طريقة لتمويل الجامعات ذاتها هي الاعتماد على الرسوم الدراسية، وأن أهم الآثار المترتبة على قيام الجامعات بالبحث عن التمويل الذاتي هو التحكم بشكل أكبر بقراراتها.

كما اتضح من الجدول السابق أن العبارتان أرقام (2، 8) والتي تشير إلى أن التمويل الحكومي لا يكفي للمنشآت الرياضية في الجامعة لسد متطلبات التشغيل والصيانة وتسمح القوانين واللوائح الجامعية الحالية أحياناً بتسويق المرافق والمنشآت الرياضية الجامعية واستثمارها ولصالح الاستجابة (لا) و(إلى حد ما) على الترتيب، حصلت على أقل فروق في الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة (كا²) (6.475)، والدرجة الترجيحية (143)، وبنسبة مئوية مقدارها (59.5)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة الفلسطينية المتزايد وبصورة

- السابع ، السنة السادسة ، ٢٠١٦م.
٣. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني : التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٧م - النتائج النهائية تقرير المنشآت، رام الله ، فلسطين ، مايو ٢٠١٨م
٤. إيمان محمد أبو فريخة: استراتيجية مقترحة لاستثمار أنشطة الاتحاد المصري لكرة اليد بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه أسبوط، ٢٠٠٦م.
٥. حاتم علي شادي : تقويم مصادر التمويل لبعض مراكز الشباب بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٢م
٦. حسام رضوان كامل: اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٠م.
٧. زكي محمد حسن: المنشآت الرياضية، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٨. محمد سهيل الصغير : التمويل الذاتي في المجال الرياضي ، اللجنة الأولمبية السعودية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤م.
٩. محمد علي الياسين: تقويم دور المنشآت الرياضية والشبابية من وجهة نظر مرتاديها والمشرفين عليها في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، العراق ، ٢٠٠٩م.
١٠. نضال حمدان مصطفى : اطار مقترح للتمويل الذاتي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بجودة

٦. توجد لوائح داخلية تنظم سير العمل بالمنشآت الرياضية الجامعية.

توصيات البحث:

١. ضرورة الحصر لمصادر التمويل الذاتي والتطوير المستمر لها في المنشآت الرياضية .
٢. ضرورة وجود نصوص بالقوانين واللوائح تشجع فرص التمويل الذاتي.
٣. ضرورة وجود خطة استثمارية في المنشآت الرياضية الجامعية بدولة فلسطين تشمل على تسويق المنتج (حدث، لاعب، إمكانات .. إلخ).
٤. ضرورة وضع قوانين تشجع إدارة المنشآت الرياضية الجامعية على زيادة فرص التمويل الذاتي.
٥. العمل على نشر الثقافة التمويلية في المنشآت الرياضية الجامعية بدولة فلسطين ، والمستفيدين من عملية التمويل داخلها.
٦. ضرورة استغلال مساحات وأماكن المنشآت الرياضية الجامعية بدولة فلسطين من أجل الاستفادة منها للغرض الإعلاني والتسويقي.

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

١. أسماء عبدالله لاشين: خطة مقترحة للاستثمار في مجال الرياضة المدرسية كمصدر للتمويل الذاتي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٨م.
٢. أشرف عبد المعز عبد الرحيم : الصعوبات التي تحد من التمويل الذاتي للأندية الرياضية المصرية ، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، العدد

12. Nagy,Z.I:Finance of the professional enterprise, Obuda University,2012.

الاعلل اللالاعف ، الملة العربللة لضان الولة
الاعلل اللالاعف،الاعلة القلس المفللولة ، الملة
العاشر ، العال (٣٢) ، ٢٠١٧م.

13. Stephen Morrow:Football club financial reportig : time for a new modle,sport,Businessand anagement : An International Journal , Vol . 3 , No.4 , 2013.

المرااع الالنبللة :

11. Hodak,z.:The system of sport financing and management in Republic of Croatia, University of Zagreb, Croatia, 2011.

ABSTRACT

"The reality of self-financing sources for sports facilities in Palestinian universities in the West Bank"

The aim of the research: to identify the reality of the sources of self-financing of sports facilities in the Palestinian universities in the West Bank.

The research sample: The researcher used the descriptive approach (survey method) with its steps and procedures, due to its relevance to the nature and objectives of the research by describing what is an object, analyzing it and extracting facts from it. And administrators, employees and supervisors in Palestinian universities in the West Bank, at the rate of (30) people for the exploratory study, and (80) people for the basic study

The most important results:

- 1. There is effective control over expenditures on the maintenance and operation of sports facilities at the university.**
- 2. The university needs to increase self-financing sources to meet the continuous increase in the number of students practicing sports activities.**
- 3. The current political situation affects the provision of self-financing to universities.**
- 4. The blockade on the West Bank affects the increase in self-financing.**
- 5. The siege by the occupation forces affects the operating hours of the university's sports facilities.**
- 6. There are internal regulations governing the workflow of university sports facilities.**